ـــتـــثنائي لنقـابة الصـحـفـيـين

ـــب) .. أم أزمـــة نقـــابـة ؟!

عبدالكريم عبدالله الشعبي:
نأمل أن يخرج المؤتمر الاستثنائي بقرارات تلامس هموم الصحفيين

كما أعتقد إنه من الضروري أن لا يقتصر جدول أعمال المؤتمر الاستثنائي القادم للنقابة في نقطة واحدة وهي إنتخاب النقيب فقط بل يجب أن يتطرق لكل القضايا التي تهم الصحفيين ونقابتهم إذا كانت لدينا رغبة وإرادة حقيقية لإنتشال النقابة من وضعها المزري لتمارس دورها الحقيقي والفعلي بما يعود بالفائدة أولاً وأخيراً على الصحفي وإذا كانت هناك نية لدى البعض بالأكتفاء بإجراء انتخابات للنقيب فقط فإن النقابة برأيي سوف تظل تدور بنفس الدوامة وسيستمر التصدع في بنيانها ما لم يتم تلافي كل ذلك بالتوجه لاجراء تقييم شامل لاوضاعها ووضع معالجات ناجعة لكل الاختلالات التي تعانيها بما يجعلها الواجهة القوية للصحفيين والبيت الذي يحتضنهم ويذود عنهم كل المخاطر والصعاب .

ادعو زملائي الصحفيين في عموم المحافظات إلى دعم البيان الصادر عن الصحفيين في محافظات عدن ولحج وأبين

● الاخ / محمود ثابت عضو الهيئة الادارية لفرع نقابة الصحفيين / عدن :

اللقاء التشاوري للصحافيين في محافظات عدن ولحج وأبين كان واضحاً في مطالبه التي عكسها البيان الصادر عنه والذي تناولته عدد من الصحف الرسمية والاهلية .. وحقيقة فأن النقاشات التي دارت في اللقاء كان مطالبها واضحة ومحددة والجميع أجمع على ضرورة أن يكون جدول الاجتماع مفتوحاً ويناقش قضايا وهموم الصحفيين بشكل عام .

ما أتمناه أن يكون الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للنقابة تظاهرة حقيقية لتصحيح أوضاع النقابة بشكل عام ومجلسها بشكل خاص وأدعو زملائي الصحفيين في عموم المحافظات الى دعم البيان الصادر عن الصحفيين في محافظات عدن ولحج وأبين .

أما فيما يخص ما جاء في تصريح المصدر المسؤول لمجلس النقابة والذي نشرته صحيفة " الثوري" في عدد الخميس الماضي فإنني أعرب عن استغرابي لهذا التصريح المجافي للحقيقة وكان الاحرى بالمصدر أو مجلس النقابة أن يخاطب رئيس الفرع أو الهيئة الادارية لمعرفة مادار من نقاش في اللقاء وأقولها بصدق بأن ما ورد في البيان الصادر عن اللقاء هو ما دار من نقاش وأن الزملاء الذين تقدموا بملاحظاتهم لم يتطرقوا لا من قريب أو بعيد بذكر مجلس النقابة بأنه مجلس اللقاء المشترك وأن جميع ملاحظات المتحدثين كانت تطالب بتصحيح أوضاع النقابة ومجلسها الذي شغل نفسه منذ الوهلة الاولى لانتخابه بالصراع على تقسيم المناصب والاستقالات فيما بعد وأخيراً ضياع حقوق الصحفيين .

بركه خميس:
هناك إجماع لانتخاب هيئة جديدة تتناسب مع المتغيرات الجديدة

الوضع العام للنقابة في حالة حرجة

عبدالرؤوف هزاع:
الأزمة ليست في خلو منصب النقيب بل الأزمة في الوضع العام للنقابة

عبدالسلام هائل شرف مدير فرع مؤسسة الجمهورية للصحافة م/ عدن :

بادئ ذي بدء أتقدم بخالص الشكر للإخوة الزملاء في صحيفة ١٤ أكتوبر قيادة وزملاء مهنة متمنياً للمؤسسة المزيد من التقدم والتطور المتنامي يوماً عن يوم ، وذلك لاهتمامهم جميعاً بإبراز قضايا الصحفيين ومتابعتهم لهمومهم وقضاياهم .

وبالنسبة لاعتقادنا حول أزمة نقابة الصحفيين وهل هي ناتجة من خلو منصب النقيب أو من الوضع العام .

فأجدها أولاً فرصة للأولاد برأيي المتواضع البسيط والذي نعتقد فيه بأن الازمة أسبابها متعددة ومتشابكة وهي في حد ذاتها لا تقتصر على خلو منصب النقيب فهذا واحد من الامور المهمة الذي شكل فراغاً في قيادة النقابة وجعل من بقية اعضاء مجلس النقابة أن يعيشوا في دوامة كل في ملكه يسبح وإن وجدت جهود لهؤلاء الزملاء لكنها جهود غير فاعلة ولم تأت ثمارها المتوقعة والمتوخاة منها ، وكما كنا نؤمل على مجلس النقابة عندما أعطيناهم أصواتنا ومنحناهم ثقتنا في إختيار حر ونزيه دون اجبار أوإحياء أو إكراه أو فرض لوصاية حزبية أو سياسية أو غيرها .

كما أن خلو منصب النقيب لا يعني برأيي الشخصي أنه سبب كل هذه الازمة التي تعانيها النقابة ولكن الوضع العام للنقابة في حالة حرجة أدت عدة عوامل وأسباب منها إستقالة أكثر من زميل من أعضاء مجلس النقابة أو أن دخول عوامل الحزبية والسياسية بين أعضاء المجلس ربما كان له الاثر البالغ أيضاً في فتور أداء النقابة والوصول الى حالة الخمول أو القصور التي أتسمت به خلال العامين الماضيين من إنتخاب اعضائها .. ناهيك عن عوامل أخرى قد تكون خارج إرادة أعضاء مجلس النقابة انفسهم .. أو انصراف جهود بعضهم الى الاعمال الخاصة .. دون الاهتمام بقضايا الصحفيين وأزمة النقابة تكمن في عدم فاعليتها وعدم جدوى أنظمتها ولوائحها الداخلية أو في عدم وجود من يقوم بتنفيذها وتطبيق آلية عمل تفعل دور النقابة وتحدد وتلزم اختصاصات اعضاء مجلس النقابة وإلزامهم القيام بمهامهم في متابعة قضايا الصحفيين والعمل على حل مشاكلهم .. وتعزيز الدور المناط بهذه النقابة وبمختلف فروعها وإيجاد حلقة تواصل بين أعضاء مجلس النقابة من جهة وأعضاء الجمعية العمومية وأعضاء النقابة في الفروع والمحافظات .. ونقل هموم الاعضاء وتطلعاتهم الى قيادة النقابة ومن ثم الى الجهة العليا .

ومن الملاحظ أن مجلس النقابة في فترتها الماضية ركزت فعلاً اهتماماتها على إصدار البيانات والاهتمام بالقضايا السياسية والتركيز على التواصل مع المنظمات الدولية والسؤال الآخر فيما كان من المفترض أن يقترن ذلك بمضاعفة الاهتمام بأوضاع وحقوق الصحفيين المهنية وفي مقدمة كل ذلك إخراج الكادر الصحفي الى حيز الوجود والواقع . وحماية حقوق الصحفيين المهنية وتطوير ابداعاتهم ومهاراتهم .. بما في ذلك إيجاد ميثاق شرف لزملاء للعمل في سلك الصحافة وفي بلاط صاحبة الجلالة مهنة المتاعب .

إذاً فالازمة من وجهة نظرنا أزمة إيجاد قاعدة صلبة ومنظومة متكاملة ابتداء بإختيار العضو النقابي الفاعل الذي جرد نفسه لمهنته فقط دون أن أي تنصيب حزبي أو سياسي أو مناطقي حاملاً على كاهله زملاء الحرف والكلمة والحفاظ على شرف المهنة والعمل على رقي اعضائها وتطوير حياتهم العملية والمعيشية ، وحماية حقوقهم من الضياع .

ولا يفوتنا أن نتطرق الى ضرورة إيجاد بقية أركان القاعدة أو المنظومة المتكاملة من حيث القوانين واللوائح والتشريعات السليمة التي تخدم تطور المهنة والعمل في المجال الصحفي .. بالاضافة الى إيجاد آلية عمل متكاملة تسير عليها النقابة مع إعطاء أولوياتها لخدمة قضايا الصحفيين وليس المصالح الشخصية او الفردية أو الحزبية وهنا لا بد من وجود الدعم الكافي من الجهات المعنية لضمان سير نشاط النقابة والذي ينبغي أن يكونوا هم اعضاء النقابة توفير ذلك وتوزيعه وصرفه في الاوجه المستحقة .

وما أصدره اللقاء التشاوري لصحفي محافظات عدن ، لحج، أبين ودعو فيه الى عدم حصر المؤتمر العام للنقابة في إنتخاب نقيب .

وحتى يشمل جوانب أخرى ، وفنحن مع إعادة بناء النقابة وتفعيل نشاطها وتعزيز دورها وهذا مطلب يريدها كل الصحفيين والصحفيات في وطننا الحبيب ومن منا لا يريد أن يرى نقابته فاعلة وحاضرة وموجودة في القلب والروح معاً بما تثبته من نجاحات على الصعيد العملي والميداني وهذا برأينا لن يتحقق بالشكل المطلوب اذا ظل الوضع كما هو وإذا أقتصر برنامج عمل المؤتمر على إنتخاب النقيب ما لم يشمل مناقشة وإقرار القضايا الحية بما فيها إعادة بناءالنقابة بشكل يضمن نجاح عملها المستقبلي من خلال تعديل النظام الداخلي وتوفير الآلية والمناخ المناسب والملائم لتسيير نشاطها وأدائها .

وأخيراً إذا كان لنا من كلمة نختتم بها حديثنا المقتضب فأقول أننا معشر الصحفيين نريد اعضاء نقابة ونقيب يكون كل همهم حل قضايا أفراد الاسرة الصحفية بشكل عام ، نقيب واعضاء نقابة يجدون انفسهم لخدمة المهنة والحفاظ على حقوق منتسبيها وحمايتهم والدفاع عن حقوقهم وحل قضاياهم والعمل على الرفع من مستواهم المعيشي والعمل من خلال توفير كل عوامل النجاح لمنظومة اصلاح كاملة ومتكاملة من لوائح داخلية وآلية عمل وتوزيع إختصاصات ومهام اعضاء مجلس النقابة .. وفوق هذا وذاك يظل تعاون أفراد الاسرة الصحفية أمراً لازم الوجوب العمل به لكي تدفع ممثلينا في النقابة للمطالبة بحقنا لا بد من أن يكون كل الصحفيين اصحاب صوت واحد تجمعهم المصلحة العامة للوطن والحفاظ على وحدته وسيادته ويضمهم بيت واحد ويستظلون تحت سقف النقابة التي ما وجدت إلاّ لحل قضاياهم وتلبية تطلعاتهم المشروعة .

عبدالعزيز بن بريك:
نحن بحاجة إلى مجلس نقابة ونقيب يقوم بدور مؤثر في أوساط الصحفيين

تجانس مجلس النقابة مسألة ضرورية

● أما الزميل أحمد محمد عبدالفتاح نائب مدير عام وكالة الانباء اليمنية (سبأ) فرع عدن فقد تحدث .. وقال :

أولاً : وجب هنا الاشادة بصحيفة ١٤ أكتوبر والمستوى الجيد الذي وصلت إليه والتنوع الجميل الذي أحتوت عليه الصحيفة منذ تولي الاستاذ الصحفي المهني أحمد الحبيشي / رئاسة تحرير الصحيفة .. وكذلك الابداع المتجدد لزملاء المهنة من الصحفيين والصحفيات الذين نكن لهم كل التقدير .

ثانياً : فيما يتعلق بالازمة الحالية لنقابة الصحفيين فالحقيقة المنسية إن هذه الازمة قد بدأت منذ الايام الاولى والكل يعرف الخلافات التي دبت بين الزملاء في المجلس والنقيب وغيره وما حدث عقبها من استقالات .. وعليه فإن تجانس مجلس النقابة مسألة هامة وضرورية لزنهم يمثلون عموم الصحفيين بإختلاف مشاربهم وليس الهدف من انتخابهم الى مجلس النقابة او النقيب هو (المتجهة) والبحث عن مصالحهم الشخصية .. بل يجب عليهم بدرجة اساسية أن يضعوا نصب أعينهم مشاكل وهموم الصحفيين والسعي لحل هذه المشاكل والبحث عن تحسين زوضاعهم المهنية والمادية والمعيشية وخلق حالة من الاستقرار النفسي والمعيشي لهم .

إن شرذمة النقابة وإختلاق المشاكل داخل مجلسها ليس في صالح النقابة ولا صحفيها اصحاب المصلحة الحقيقية في استقرار هذه النقابة وتجانس اعضاء مجلسها ونقيبها .

وفي هذه المرحلة وما تشهده من تغيرات وحراك سياسي فإن الهم اليومي للصحفيين والبحث عن تحسين اوضاعهم ومستوى حياتهم يجب أن يكون في مقدمة عمل ونشاط مجلس النقابة ونقيبها خلال الفترة القادمة بعد المؤتمر الاستثنائي وذلك أسوة بكل الصحفيين في البلدان العربية وهي أمنية نتمنى أن تتحقق ..

الازمة في النظام الداخلي للنقابة

● أما الزميل عبدالكريم عبدالله الشعبي مدير عام الاخبار في وكالة الانباء اليمنية (سبأ) فرع عدن:

في إعتقادي الشخصي أن الازمة الحالية التي تعاني منها نقابة الصحفية لا تكمن في خلو النقابة من النقيب بل على العكس فلو كان هناك نظام وبرنامج داخلي للنقابة يتماشى وتطلعات الصحفيين لما وصلت إليه النقابة الى هذا المستوى .. ولو كان هناك تنسيق وخطط واتجاهات تحدد عمل ونشاط النقابة .. وأرى بالدرجة الاساسية اليوم أن يقف اعضاء النقابة كرجل واحد لمناقشة مختلف القضايا والهموم وتطلعات الصحفيين في مختلف الميادين وبما يكفل إخراج الهيكل الخاص بالاسرة الصحفية باعتباره حجر الاساس في النهوض بعمل ونشاط وتحسين مستواهم المهني والمادي والمعيشي وبما يمكنهم من التركيز بدرجة اساسية في موضوعاتهم الصحفية على أعمال التنمية الاقتصادية الاجتماعية وكل ما يهم المواطن .

أطالب زملاء المهنة التنسيق فيما بينهم ووضع النقاط على الحروف والخروج برؤية واحدة تخدم نشاطنا في المستقبل وتحافظ على حقوقنا وبما يكفل النهوض بعملنا خدمة للوطن والمواطن .

وباعتقادي أن الموتمر الاستثنائي لنقابة الصحفيين اليمنيين يشكل منعطفاً كبيراً في حياة وتطلعات الاسرة الصحفية كونه يأتي في وقت صعب ويتطلب من الجميع الالتفاف والتنسيق ليشكلوا رؤية واحدة تقف أمام مختلف القضايا والمهام التي تهم الصحفيين والخروج برؤية موحدة تخدم مصلحة هذه الشريحة الهامة والمؤثرة في المجتمع وذلك من خلال المطالبة الجادة والمسئولية بوضع النقاط على الحروف في مقدمتها المطالبة بإخراج الهيكل الصحفي الذي ظل طيلة الاعوام السابقة حبيس الادراج وكان الامل يحدو الجميع بأن قيادة النقابة السابقة ستتابع لإخراج هذا الهيكل إلاّ أن تطلعات وآمال الصحفيين قد خابت وها نحن اليوم على مشارف عقد المؤتمر الاستثنائي الذي أمل أن يكون محطة جديدة لملامسة هموم وتطلعات الصحفيين والخروج بقرارات واتجاهات تساعد من إنتشال وضع الصحفيين الحالي الذي أصبح الهم الاكبر في حياتهم العملية .

هناك قصور في عمل النقابة

● أما الزميل علي يسلم العراشة – رئيس قسم التحقيقات بوكالة انباء سبأ فقد تحدث :

الأزمة تكمن في اطار النقابة نفسها .. لانه اذا راجعنا وضع النقابة منذ ما قبل المؤتمر الثاني ،بعده ستجد أن النقابة تعيش في وضع غير مستقر مما عكس ذلك على وضع قيادة النقابة وتبنيها لقضايا الصحفيين وتحقيق مطالبهم المشروعة في تحسين أوضاعهم المعيشية من خلال اخراج الكادر الصحفي الذي طال امده أسوة بكثير من المؤسسات الذي يتشابه عملها ونشاطها المهني بالصحفيين .. ضف إلى ذلك ضعف عملية التأهيل والتدريب للكوادر الصحفية بسبب عدم ،وجود برنامج خاص بعملية التدريب والتأهيل للصحفيين وعدم الحاقهم في بعض الدورات الانعاشية في الخارج .. والكثير من الاختلالات التي ظلت تعطل نشاط النقابة وهو ما ادى إلى وجود فراغ كبير في عدم تواصل الصحفيين بنقابتهم .. وخير دليل على ذلك الازمة التي نشأت مؤخراً والتي أدت إلى تخلي قيادة النقابة عن مناصبها رغم انتخابهم في المؤتمر الثاني بطريقة شرعية .

وحول السؤال الثاني فانه يجيب على نفسه تقريباً .. أهتمام النقابة بالقضايا السياسية والتواصل مع المنظمات الدولية واصدار البيانات وغيرها من الاهتمامات الاخرى التي ظلت النقابة ،فيها أهمية هي ايضاً جزء من الازمة التي ظلت عالقة بالنقابة في عدم تبنيها لقضايا الصحفيين لكون ذلك يأتي في صلب مهام عملها .. وحقيقة لم نجد مواقف حقيقية في تبني وانصاف الحقوق للصحفيين كبعض النقابات المهنية كنقابة المهن التعليمية ،وغيرها .. ضف إلى ذلك لم تكن لها مواقف لما يتعرض لها الصحفيون من كوارث ومساندتهم وتقديم الدعم والعون لهم اثناء الاصابة بمكروه واجمالاً هناك قصور كبير في عمل النقابة أبعدها عن المهام المناطة بها والمتمثلة في حقوق الصحفيين وتطوير مهاراتهم المهنية.

لاشك ان البيان الصادر عن الاجتماع التشاوري الموسع للصحفيين في عدن ولحج وأبين يعبر عن أماني وتطلعات الصحفيين وهو كذلك يحمل المخارج والحلول الناجعة لمجلس النقابة الجديد وقد تطرق لمجمل الاختلالات التي رافقت عمل النقابة السابقة ونحن على ثقة بأن القيادة الجديدة للنقابة ستستفيد من كل القصور في عمل النقابة السابقة ،وستأتي ان شاء الله بمعطيات ايجابية تخدم العمل الصحفي وتطوير المهنة ،وتحقق المطالب الحياتية للصحفيين بدرجة اساسية في تحسين وضعهم المعيشي وأنا اتفق مع زملائي الصحفيين في كل ما تضمنها لبيان .

هناك اجماع لانتخاب هيئة جديدة

● بركة محمد خميس / وكالة انباء سبأ

أما الأخت بركة محمد خميس محررة في وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) فقد أوضحت بأن أزمة نقابة الصحفيين في الصحفيين أنفسهم وليس في المنصب والوضع العام.

" السياسة هي في كل شيء حتى الصحافة سياسة ولكن من يسيرها حسب مكانتها ويهتم بقضايا الصحفيين ومتابعهم في مهنة المتاعب ومانريده هو إيجاد نقابة فاعلة تسعى إلى العمل الجاد.

هناك إجماع لإنتخاب هيئة جديدة تتناسب مع المتغيرات الجديدة وتعمل على بناء نقابة جديدة واهتمام لكل الصحفيين في كل المحافظات وتنفيذ كل القرارات وتعديل النظام الداخلي.

احمد علي مسرع:
البيان التشاوري الموسع للصحفيين في عدن عبر عن تجسيد معاناة جموع الصحفيين

مجلس النقابة أرتكز عمله على غياب الجانب المهني النقابي

● أما الزميل عبد العزيز بن بريك / مدير تحرير صحيفة (٢٢مايو) فقد تحدث قائلاً:

المهام المنتصبة أمام النقابة لاشك بأنها كبيرة لاسيما وأن نقابة الصحفيين بقيادتها الحالية لم تثبت بأنها تستطيع مجابهة الأجندة القادمة في عملها.وخلال الفترة الماضية من عمل قيادة النقابة ومجلسها أثبتت الأيام بأن معظم عملها أرتكز على غياب الجانب المهني النقابي البحث بما تحمله الكلمة من معنى.

ولذا فإننا أمام هذه الوضعية وغياب الرؤية في عمل نقابة الصحفيين وكأعضاء في هذه النقابة نطالب بتفعيل دورها من خلال إفساح المجال للأعضاء القادرين فعلاً من أن يقوموا بممارسة المهنية البحت٠٠٠٠٠٠٠ ة لأن تضيع الأمور في المناكفات وحرب الاستقالات التي عطلت بشكل خطير دور النقابة.

نحن بحاجة إلى نقيب ومجلس نقابة يقوم بدور فاعل ومؤثر في أوساط الصحفيين والدفاع عن حقوقهم والبحث عن أساليب متقدمة في العمل النقابي فالمؤتمر الاستثنائي مطالب أن يضع في الحساب كل ماهو حيوي وفاعل يخدم تطوير العمل حتى تكون النقابة عبارة عن وعاء حاضن لكل هموم الصحافة والصحفيين.

وأستطيع القول أن اللقاء التشاوري الذي عقد في مدينة عدن بمشاركة الصحفيين في محافظتي لحج وأبين قد عكس بالملموس المهام المطلوبة من المؤتمر وكذا الترجمة الحية لكل المناقشات التي أوضحت ما ينبغي أن يعقد من اجله المؤتمر.

علي يسلم عراشة:
بيان صحفيي عدن عبر عن أماني وتطلعات الصحفيين ويحمل العديد من الحلول الناجعة

مساحة إعلانية

مساحة إعلانية